@ 381 @ إلى الأرض الحديث إلى أخره وعبر الصديق بحضرته عليه السلام فقال وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه فضرب ا تعالى على يدي ملك الرؤيا مثلا للحق الذي بعث به الأنبياء بالحبل الواصل بين السماء والأرض وهذا لأنهما جميعا ينيران بمشكاة واحدة $ المسألة الثانية $.

إذا ثبت هذا فالأظهر أنه كتاب ا فإنه يتضمن عهده ودينه $ المسألة الثالثة $.

التفرق المنهي عنه يحتمل ثلاثة أوجه .

الأول التفرق في العقائد لقوله تعالى (! !) [الشورى 13] .

الثاني قوله عليه السلام لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد ا إخوانا ويعضده قوله تعالى (!. (!

الثالث ترك التخطئة في الفروع والتبري فيها وليمض كل أحد على اجتهاده فإن الكل بحبل ا معتصم وبدليله عامل وقد قال صلى ا عليه وسلم لا يصلين أحد منكم العصر إلا في بني قريظة فمنهم من حضرت العصر فأخرها حتى بلغ بني قريظة أخذا بظاهر قول النبي صلى ا عليه وسلم ومنهم من قال لم يرد هذا منا يعني وإنما أراد الاستعجال فلم يعنف النبي صلى ا عليه وسلم أحدا منهم